الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

5 يونيو 2024 15:04 مساء

مليار و171 مليون درهم موازنة جامعة الشارقة في 2024 ـ 2025

«الشارقة: «الخليج

أشاد سموّ الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس «جامعة الشارقة»، بالمكانة المرموقة التي بلغتها الجامعة، وسط نظيراتها محلياً وإقليمياً ودولياً. مشيراً إلى أن ذلك يعكس الاهتمام المطلق بالجامعة، والجهود الكبيرة لتطويرها في كل المجالات.

جاء ذلك خلال ترؤس سموّه، صباح الأربعاء، اجتماع مجلس أمناء الجامعة ال (57) بمكتبه بالجامعة، مرحباً بالحضور من أعضاء المجلس، ومثمّناً جهودهم فيما وصلت إليه الجامعة والإسهام في تقدمها وتطورها.

أضاف سموّ الشيخ سلطان بن أحمد أن الجامعة باتت اليوم ضمن الأفضل بين جامعات العالم، طبقاً لعدد من التصنيفات منها: تصنيف مؤسسة «التايمز للتعليم العالي»، وهيئة «كيو إس». وكذلك في مؤشر الاقتباسات والاستشهادات في البحوث والدراسات العلمية، وتصنيف «شنغهاي العالمي للجامعات» في التخصصات الإكلينيكية،

وتصدرها المركز الأول في الدولة، من حيث عدد الأبحاث المنشورة، وعدد الاستشهادات في قواعد البيانات العالمية. . واعتمد المجلس موازنة الجامعة للعام الأكاديمي 2024–2025 وبلغت ملياراً و171 مليون درهم

كما اعتمد تخريج 1865 طالباً وطالبة في فصل الربيع 2023–2024، منهم 56 في برامج الدكتوراه، و294 في الماجستير و18 في دبلوم الدراسات العليا و1497 في البكالوريوس.

واعتمد تأسيس عدد من المراكز المتخصصة وهي «الشارقة الذكي لإدارة مخاطر الطقس والتغيرات المناخية»، و«بحوث الحفاظ على المياه والبيئة»، و«الشارقة لاستطلاعات الرأي العام». واستحداث درجة أكاديمية بعنوان «أستاذ متمرسEmeritus Professor».

ووافق على توصيات اللجان الفرعية التي تضمنت تقارير اللجان المالية، والأكاديمية، والالتزام والتدقيق الداخلي، والتوطين.

كما اعتمد الخطة الاستراتيجية للجامعة 2024 ـ 2030، التي تركز على المزيد من التوطين للوظائف الإدارية والأكاديمية، والبدء من سبتمبر 2024 في زيادة حاملي الماجستير والدكتوراه، واستقطاب المتميزين منهم، ليكونوا علماء وباحثين. كما اشتملت الخطة على استراتيجية جديدة باسم «علماء الوطن»، لتضم الطلبة المتميزين من المواطنين من حاملي البكالوريوس، ليصبح لدى الجامعة نحو 500 عالم بتخصصات علمية مختلفة بحلول عام 2050.

ووافق المجلس، على ترقية 24 من أعضاء هيئة التدريس، 11 منهم إلى درجة أستاذ، و13 إلى درجة أستاذ مشارك. كما وافق على بدء إجراءات الاعتماد الأكاديمي لعدد من البرامج الجديدة، مثل دكتوراه الفلسفة في أمراض السكري والسمنة، وماجستير العلوم في هندسة المباني، وماجستير العلوم في تكنولوجيا المالية، وماجستير العلوم في الممارسات الصيدلية، وماجستير العلوم في الرياضيات لتعلّم الآلة والذكاء الاصطناعي.

واطّلع على تقرير الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير الجامعة عن إنجازات الأعوام الأكاديمية السابقة، حيث تمكنت من تحقيق معظم مؤشرات الأداء والتحضير لخطتها الاستراتيجية القادمة للفترة (2024 ـ 2030) بناءً على نتائج التقييم وما يستجد من فرص وتحديات.

وبيّن التقرير أن الخطة الاستراتيجية (2024 ـ 2030) ركزت على زيادة كبيرة في نسبة توطين الوظائف الأكاديمية والإدارية، وتنمية وتطوير مهارات الكوادر المواطنة وتضمين الخطة لمضاعفة الباحثين الأكاديميين من المواطنين، وتوفير المزيد من فرص التدريب لهم. كما ركزت الخطة على رفع تصنيف الجامعة، لتصبح من بين أفضل 200 جامعة عالمية، وتعزيز فرص التعاون البحثي مع قطاع الصناعة في الدولة، والتركيز على الأبحاث المؤثرة والتطبيقية لفائدة مجتمع إمارة الشارقة والمجتمع الإماراتي بشكل عام، وتحقيق تحول رقمي متكامل، وتضمين التكنولوجيا المتقدمة، والاستمرار في طرح البرامج المتعددة التخصصات، والمتابعة وبناء قنوات التواصل مع الخريجين.

وتناول التقرير الأداء البحثي، حيث تطرح أكبر عدد من البرامج الأكاديمية في الدولة، منها 75% حصلت على الاعتماد الدولي من هيئات اعتماد دولية مرموقة. كما بلغ عدد البرامج 130، أكثر من نصفها لدرجات الدكتوراه والماجستير، وتشمل مجموعة واسعة من التخصصات، و28 برنامجاً تحت الإعداد والاعتماد الأكاديمي.

وتضمّن التقرير شرحاً للإجراءات التي تتبعها الجامعة لمراجعة البرامج والمساقات الأكاديمية وتحديثها، لتتلاءم مع

المهارات والكفاءات التي تتطلبها قطاعات الأعمال والصناعة، حيث تؤدي جامعة الشارقة دوراً فعالاً في دعم الخطط الاستراتيجية للدولة، ومبادرات وزارة التربية والتعليم، مثل تحقيق الكفاءات والمهارات التعليمية والتبادل الطلابي.

كما اشتمل التقرير على جهود التطوير والتحديث في البنية التحتية، ومصادر التعلم وتكنولوجيا المعلومات والمختبرات، والقاعات الدراسية والخدمات الطلابية، واتفاقات التعاون مع الجامعات، والهيئات محلياً وإقليمياً وعالمياً.

حضر اجتماع المجلس: عفاف إبراهيم المري، رئيسة دائرة الخدمات الاجتماعية، والدكتورة خولة الملّا، رئيسة هيئة شؤون الأسرة، والدكتور منصور بن نصّار، رئيس الدائرة القانونية لحكومة الشارقة، والمهندس عمر بن حريمل الشامسي، رئيس دائرة الموارد البشرية، وسعيد سلطان السويدي، رئيس هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، والدكتورة محدّثة الهاشمي، رئيسة هيئة الشارقة للتعليم الخاص، ومحمد عبدالله، الرئيس التنفيذي لمصرف الشارقة الإسلامي، والدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، والدكتور عبيد المهيري، العميد التنفيذي السابق للغة العربية والدراسات الإماراتية بكليات التقنية العليا، والدكتور جاك فيرمونت، رئيس جامعة أوتاوا في كندا، والدكتور ألكساندر كوليشوف، رئيس معهد سكولكوف للعلوم والتكنولوجيا في روسيا، والدكتور محمد بن عبد الشكور، مدير جامعة مالايا في ماليزيا، والدكتور باول أوبرن، نائب رئيس جامعة ماك ماستر الكندية، والدكتور مارتن بيستارو، مساعد نائب مدير جامعة ليستر للمشاريع العلمية الاستراتيجية، مدير معهد ليستر لرصد الفضاء والأرض في بريطانيا، والدكتور كمال التومي، أستاذ الهندسة الميكانيكية، والمدير المشارك لمركز المياه النقية والطاقة النظيفة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة، والدكتور أسامة الخطيب، أستاذ علوم الحاسوب والهندسة الكهربائية ومدير مركز ستانفورد للروبوتات في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©